

Distr.: General
21 November 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثمانون

البند 76 من جدول الأعمال

مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً

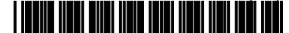
تقرير اللجنة السادسة

المقررة: السيدة فيتكي إيزابيث كريستينا تيون (مملكة هولندا)

أولاً - مقدمة

- 1 - أُدرج البند المعنون "مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثمانين للجمعية العامة عملاً بقرار الجمعية العامة 97/77 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2022.
- 2 - وفي الجلسة العامة الثانية المعقودة في 12 أيلول/سبتمبر 2025، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية المكتب، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة السادسة.
- 3 - ونظرت اللجنة السادسة في هذا البند في جلساتها العاشرة والحادية عشر والسابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين، المعقودة في 10 و 13 تشرين الأول/أكتوبر وفي 14 و 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2025. وترد آراء الممثلين الذين تكلموا أثناء نظر اللجنة في البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة⁽¹⁾.
- 4 - وللنظر في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:
(أ) تقرير الأمين العام الذي يحيل التعليقات والمعلومات الواردة من الحكومات (A/80/156)؛
(ب) تقرير الأمين العام الذي يتضمن مجموعة قرارات المحاكم الدولية بأنواعها وغيرها من الهيئات (A/80/77)؛

(1) A/C.6/80/SR.10 و A/C.6/80/SR.11 و A/C.6/80/SR.37 و A/C.6/80/SR.38.



(ج) مذكرة من الأمانة العامة بشأن الخيارات الإجرائية المتعلقة بالإجراءات المتخذة بشأن منتجات لجنة القانون الدولي (A/80/76).

- 5 - وفي الجلسة الأولى المعقودة في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2025، قررت اللجنة أن تنشئ، عملاً بقرار الجمعية العامة 97/77، فريقاً عاملاً معنياً بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً، من أجل الوفاء بالولاية التي أسندتها الجمعية العامة إلى اللجنة المتمثلة في مواصلة البحث بهدف اتخاذ قرار في مسألة وضع اتفاقية بشأن الموضوع أو اتخاذ إجراء مناسب آخر استناداً إلى المواد التي صاغتها لجنة القانون الدولي. وفي الجلسة نفسها، قررت اللجنة أن تفتح باب العضوية في الفريق العامل أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الأعضاء في الوكالات المتخصصة أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وعقد الفريق العامل، الذي ترأسه بيدرو مونيز بينتو سلوبودا (البرازيل)، ثلاثة اجتماعات في 15 تشرين الأول/أكتوبر وفي 3 و 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2025.
- 6 - وفي الجلسة السابعة والثلاثين المعقودة في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، استمعت اللجنة إلى التقرير الشفوي لرئيس الفريق العامل وأحاطت علماً به.

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.6/80/L.18

- 7 - في الجلسة الثامنة والثلاثين المعقودة في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل البرازيل، باسم المكتب، مشروع قرار بعنوان "مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً" (A/C.6/80/L.18).
- 8 - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.6/80/L.18 بدون تصويت (انظر الفقرة 10).
- 9 - وفي الجلسة نفسها أيضاً، تكلم ممثل تركيا تعليلاً للموقف بعد اعتماد مشروع القرار.

ثالثاً - توصية اللجنة السادسة

10 - توصي اللجنة السادسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 83/56 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2001 الذي يتضمن مرفقه نص المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً، وإن تشير أيضاً إلى تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين⁽¹⁾، وإن تشير كذلك إلى قراراتها 35/59 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2004 و 61/62 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2007 و 19/65 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 104/68 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 133/71 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 180/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019 و 97/77 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2022 التي تزكي فيها المواد لنظر الحكومات،

وإن تلاحظ أن لجنة القانون الدولي قررت أن توصي الجمعية العامة بأن تحيط علماً بمشاريع المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً في قرار تتخذه وترفق به مشاريع المواد، وأن تنتظر في مرحلة لاحقة، في ضوء أهمية الموضوع، في إمكانية عقد مؤتمر دولي للمفوضين لبحث مشاريع المواد بهدف إبرام اتفاقية بشأن هذا الموضوع،

وإن تنوه بأن 12 كانون الأول/ديسمبر 2026 سيصادف الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاتخاذ قرارها 83/56، الذي يتضمن مرفقه نص المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً، التي أحيط بها علماً وزكيت لنظر الحكومات دون الإخلال بمسألة اعتمادها أو اتخاذ إجراء مناسب آخر بشأنها مستقبلاً،

وإن تنوه أيضاً، في هذا الصدد، بالحوار البناء الذي جرى في سياق الأفرقة العاملة المتعاقبة التابعة للجنة السادسة منذ الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بخصوص مسألة وضع اتفاقية بشأن مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً أو اتخاذ إجراء مناسب آخر استناداً إلى المواد، وجميع الآراء المعرب عنها بشأنها، كما وردت في التقارير الشفوية المتعاقبة⁽²⁾،

وإن تشدد على الأهمية المستمرة لتدوين القانون الدولي وتطويره التدريجي، على النحو المشار إليه في الفقرة 1 (أ) من المادة 13 من ميثاق الأمم المتحدة،

وإن تلاحظ أن موضوع مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً يكتسي أهمية كبرى في العلاقات بين الدول،

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم 10 والتصويب (A/56/10 و A/56/10/Corr.1).

(2) انظر A/C.6/65/SR.25 و A/C.6/68/SR.28 و A/C.6/71/SR.31 و A/C.6/74/34 و A/C.6/77/SR.35 و A/C.6/80/SR.38.

وانذ تلاحظ مع التقدير المجموعة التي أعدها الأمين العام لقرارات المحاكم الدولية بأنواعها وغيرها من الهيئات التي تشير إلى المواد⁽³⁾،

وانذ تلاحظ المناقشة المتعلقة بما إذا كان ينبغي للدول الأعضاء أن تدرس جميع الخيارات الإجرائية المتعلقة بالإجراءات المحتمل اتخاذها استنادا إلى المواد،

وانذ تلاحظ أيضا الحوار غير الرسمي بين الدول الأعضاء بشأن المسائل الموضوعية منذ الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة؛

1 - **تواصل** الإقرار بأهمية وفائدة المواد المتعلقة بمسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دوليا⁽⁴⁾ وتزكيها مرة أخرى لنظر الحكومات دون الإخلال بمسألة اعتمادها أو اتخاذ إجراء مناسب آخر بشأنها مستقبلا؛

2 - **تطلب** إلى الأمين العام دعوة الحكومات إلى تقديم مزيد من التعليقات الخطية على أي إجراء يتخذ مستقبلا بشأن المواد؛

3 - **تحيط علما** بتعليقات الحكومات وملاحظاتها⁽⁵⁾ والمناقشات التي أجريت في اللجنة السادسة خلال دورات الجمعية العامة السادسة والخمسين والتاسعة والخمسين والثانية والستين والخامسة والستين والثامنة والستين والحادية والسبعين والرابعة والسبعين والسابعة والسبعين والثمانين بشأن مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دوليا؛

4 - **تقر** بأن عددا متزايدا من قرارات المحاكم الدولية بأنواعها وغيرها من الهيئات يشير إلى المواد؛

5 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يستكمل التقرير التقني الذي يتضمن، على شكل جداول، ما يرد من إشارات إلى المواد في مجموعة قرارات المحاكم الدولية بأنواعها وغيرها من الهيئات التي أعدت منذ عام 2001، وتطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تلك المادة قبل بدء دورتها الثالثة والثمانين؛

6 - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يحدّث مجموعة قرارات المحاكم الدولية بأنواعها وغيرها من الهيئات التي ترد فيها الإشارة إلى المواد وأن يدعو الحكومات إلى تقديم معلومات عن ممارساتها في هذا الشأن، وتطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم تلك المادة قبل بدء دورتها الثالثة والثمانين بوقت كاف؛

7 - **تنوّه** بالحوار البناء الذي جرى في سياق الفريق العامل التابع للجنة السادسة خلال الدورة الثمانين للجمعية العامة، وتشجع جميع الدول الأعضاء على مواصلة إجراء حوار بشأن المسائل الموضوعية على نحو غير رسمي خلال الفترة السابقة على الدورة الثالثة والثمانين للجمعية العامة، بما في ذلك في ضوء المذكرة التي قدمها الأمين العام بشأن الخيارات الإجرائية في الدورة الثمانين للجمعية العامة⁽⁶⁾؛

(3) انظر A/62/62 و A/62/62/Corr.1 و A/62/62/Add.1 و A/65/76 و A/68/72 و A/71/80 و A/71/80/Add.1 و A/74/83 و A/77/74 و A/80/77.

(4) القرار 83/56، المرفق.

(5) انظر A/62/63 و A/62/63/Add.1 و A/65/96 و A/65/96/Add.1 و A/68/69 و A/68/69/Add.1 و A/71/79 و A/74/156 و A/77/198 و A/80/156.

(6) A/80/76.

8 - **تشجيع** الدول الأعضاء على تنظيم احتفال غير رسمي بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمواد خلال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة؛

9 - **تشير** إلى التعليقات والمعلومات المقدمة من الحكومات، وكذلك إلى تقارير الأمين العام ذات الصلة بالموضوع؛

10 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والثمانين البند المعنون "مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً" وأن تواصل البحث، في إطار فريق عامل تابع للجنة السادسة، في أربعة اجتماعات تعقد على مدى أيام متتالية، وبهدف اتخاذ قرار، في مسألة وضع اتفاقية بشأن مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً أو اتخاذ إجراء مناسب آخر استناداً إلى المواد.
